

جامعة باقر العلوم الدينية في البصرة تقيم ندوة فكرية بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لرحيل الشهيد الصدر ونجليه



جامعة باقر العلوم الدينية في البصرة تقيم ندوة فكرية بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لرحيل الشهيد الصدر ونجليه

بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد السيد الشهيد محمد الصدر قدس سره ووبرعاية مكتب سماحة المرجع الديني الشيخ محمد الجعفوني دام ظله في البصرة

اقامت جامعة باقر العلوم (ع) الدينية ندوتها الفكرية السنوية الموسومة (البعد العلمي والاكاديمي في حركة وشخصية السيد الشهيد محمد الصدر قدس سره)

الندوة شهدت مشاركة واسعة لفضلاء الحوزة الشريفة وطلبة جامعة باقر العلوم اضافة الى طيف شبابي ونخبوي

وقد حاضر فيها الاستاذ في الحوزة العلمية وعميد جامعة الصدر الدينية في النجف الاشرف فضيلة الشيخ علي خليفة جابر

واوضح سماحته بأن "معرفة حركة الشهيد الصدر وسيرته ومسيرته التغييرية والاصلاحية تحتاج لبيان واقع الحوزة في النجف الاشرف في فترة الثمانينيات وبداية التسعينيات اي ما قبل تصديه للمرجعية قدس سره

وتابع فضيلته بالقول " ان هذه الحقبة شهدت آعدامات للعلماء واعتقالات وتهجير وتضييق طال العوائل العلمية المؤمنة كآل الصدر وآل الحكيم وآل بحر العلوم وغيرهم من العلماء والفضلاء

مشيرا" الى ان الشهيد الصدر قد نهض من بين هذا الوسط والواقع المؤلم حتى آكاد أجزم بأن لاوجود لطلبة الحوزة في المناطق والمحافظات

واردف الشيخ علي خليفة قائلا" فمن يريد ان يعرف حجم التجديد الذي قاده قدس سره عليه ان لا يغفل عن هذه الحقبة وسنوات المحنة مضافا الى قلة الموارد البشرية والمالية وقصر الفترة الزمنية لتصديه للمرجعية

وتابع سماحته " لقد شهدت حركته انبثاق وولادة جامعة الصدر الدينية التي كان اصل فكرتها للشهيد الصدر الاول وقد اقامها واقعا الشهيد الثاني ثم نشرها ووسعها لتصل لكل المحافظات سماحة المرجع اليعقوبي دام ظله والذي اختاره عميدا لها مشيرا الى انه سماحته كان يصفها بمصنع الفضلاء الرئيسي وكونها القلب النابض الذي يدير المشروع ويمده بالحركة

وقد شارك الاستاذ في جامعة البصرة عميد كلية التربية البدنية الدكتور حيدر عوفي بورقة بحثية اشار فيها الى صفات الشهيد الصدر اذ قد مرغ انوف بني الضلالة وكسر شوكتهم وحطم اصنامهم ولقد استطاع ان يقض مضجع الطاغية المقبور ويربك حسابات حزب البعث واجهزته القمعية

وتابع عوفي بالوصف " انه قائد يحمل العديد من المؤهلات النفسية والفكرية والقيادية وله ادواته في مشروعه التغيري، فقد وضع في كل حقل من حقول المعرفة بصمة وأثرا

الدكتور عوفي اشار الى انه قدس سره قد ترك لنا آثارا ونتاجات فكرية موسوعية ابرزها الموسوعة المهدوية بمجلداتها الخمس لافتا الى ان سماحته قد ناقش امورا قلما يفكر ويلتفت ويتطرق لها احد كفقهاء الفضلاء ومالي ذلك مما وسع من قواعده لتشمل المفكرين والادباء والباحثين

وقد وزعت شهادات تقديرية ومجموعة كتب للمشاركين من قبل مدير مكتب المرجعية في البصرة فضيلة الشيخ عمار الربيعي دامت توفيقاته

يشار الى ان جامعة باقر العلوم الدينية الفرع المركزي بمحافظة البصرة تحيي هذه الفعالية المميزة سنويا من خلال استضافة ابرز الباحثين وممن عاصر الشهيد الصدر قدس سره وحركته المباركة



